

طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها

بمحاربة رب العالمين أو قال رب السماء قال فشكر الله ذلك لهم فطيب ماءهم وطيب فواكههم وطيب هواءهم حدثنا علي بن رستم قال ثنا محمد بن برعورسته قال ثنا أبو علي بن أخت خالد بن الحارث الهجيمي قال ثنا إسحاق بن حميد بن أخي عروة فذكر نحوه سمعت بعض أهل العلم يقول سار ذو القرنين في طلب ماء الحيوان فطاف الدنيا بشرقها وغربها فأخذ على البر ثم رجع على البحر فبلغنا والله أعلم أنه لم يدع مدينة إلا دخلها عنوة أو صلحا حتى انتهى إلى أصبهان ودخل مدينتها فلم ينزل فيها وخرج عنها حتى بلغ بابها الشرقي ثم دعا الفعلة فقال احفروا في هذا الموضع حفرة حتى تبلغوا إلى الماء فحفروا خارج الباب حفرة حتى بلغوا الماء في ساعة وهو واقف على دابته فقالوا قد بلغنا الماء فقال اكبسوها وردوا ما أخرجتم منها في موضعه حتى تعيدوها كما كان ففعلوا ذلك فلم يرم ما أخرج واحتاج إلى